الأمم المتحدة A/AC.105/C.1/L.335/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
18 February 2014
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

مشروع التقرير

إضافة

ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٢- وفي الجلسة ٨٠٦، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدَّم فيها عرضاً موجزاً للأنشطة المنفَّذة والمعتزمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣- وتكلَّم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وباكستان والبرازيل وجمهورية كوريا والصين والعراق وكندا ونيجيريا واليابان. كما تكلَّم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلَّم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

200214 V.14-01163 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

(أ) "برامج تعليمية لفائدة مركز آسيا والمحيط الهادئ الجديد في الصين"، قدَّمه ممثل الصين؛

(ب) "سلسلة تجارب برج الإسقاط – برنامج زمالات جديد لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في برج إسقاط بريمين"، قدَّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "أنشطة الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي في مجال تحليق الإنسان في الفضاء، وإسهاماتها والتعاون الآسيوي من خلال محطة الفضاء الدولية/كيبو"، قدَّمه ممثل اليابان؛

(د) "فرص لعقد الشراكات مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي"، قدَّمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٥- كان معروضاً على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدِّم لمحة مجملة عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتَوجُّهه (انظر A/AC.105/1062، الفقرات ٢-١٠). وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٣ نُفِّذت على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.

٦- وأشارت اللجنة الفرعية مع التقدير إلى أنَّ دولاً أعضاء ومنظمات شتى قدَّمت تبرعات (نقدية وعينية) لأنشطة عام ٢٠١٣ (انظر A/AC.105/1062، الفقرتين ٥٠ و٥١).

٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ مجالات البرنامج المتسمة بالأولوية هي الرصد البيئي وإدارة الموارد الطبيعية والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم والتطبيب عن بُعد والحد من مخاطر الكوارث واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة ومبادرة علوم الفضاء الأساسية وقانون الفضاء وتغيّر المناخ والمبادرة الأساسية لتكنولوجيا الفضاء ومبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية.

١- عام ٢٠١٣

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٨- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠١٣، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومات والكيانات التالية لمشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي عُقدت في إطار البرنامج،

على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرة ٤٧ والمرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/1062):

(أ) حكومات الإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وباكستان وبيلاروس والصين وكرواتيا والنمسا والولايات المتحدة؛

(ب) جامعة بيلاروس الوطنية؛ والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛ والجمعية الصينية للملاحة الفضائية؛ ومؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدّمة؛ وكلية الدراسات البحرية التابعة لجامعة ريبكا، كرواتيا؛ ومعهد أبحاث الفضاء التابع لأكاديمية العلوم النمساوية؛ والمعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء في إندونيسيا؛ ولجنة أبحاث الفضاء والغلاف الجوي العلوي في باكستان؛

(ج) الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ووكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

الزمالات الطويلة الأمد الخاصة بالتدريب المعمَّق

٩- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الإيطالية التي واصلت، عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للتقنية الكهربائية، تقديم خمس زمالات دراسية، مدة كل منها ١٢ شهراً، لإجراء دراسات عليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة.

١٠- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة اليابانية على توسيع برنامج الزمالات الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجيات السواتل النانونية. وفي إطار هذا البرنامج يقبل معهد كيوشو للتكنولوجيا سنويا ما يصل إلى أربعة طلاب في مرحلة الدكتوراه وطالبين في مرحلة الماجستير في برنامج الدراسات العليا.

١١- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الألمانية التي قامت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والجاذبية الصغرية والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، بإنشاء برنامج زمالات جديد يوفِّر لفريق أبحاث إمكانية إجراء تجاربه المتعلقة بالجاذبية الصغرية في برج إسقاط بريمين بألمانيا.

١٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير باستهلال "المشروع المعني بأجهزة انعدام الجاذبية" بنجاح في إطار مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء التابعة للبرنامج. وقد

أسهم المشروع في بناء القدرات في مجالي التعليم والأبحاث بشأن الجاذبية الصغرية، لا سيما في البلدان النامية.

الخدمات الاستشارية التقنية

١٣- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بما قُدِّم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعماً للأنشطة التي تعزِّز التعاون الإقليمي والدولي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062، الفقرات ٣٨-٤٦).

٢- عام ٢٠١٤

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

١٤- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل لعام ٢٠١٤:

(أ) اجتماع الأمم المتحدة للخبراء بشأن منافع محطة الفضاء الدولية في مجال الصحة، المزمع عقده في فيينا يومي ١٩ و٢٠ شباط/فبراير؛

(ب) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمغرب حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، المزمع عقده في الرباط من ١ إلى ٤ نيسان/أبريل؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، المزمع عقدها في كراسنويارسك، الاتحاد الروسي، من ٢٦ إلى ٣٠ أيار/مايو؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن علوم الفضاء، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر؛

(هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن المنافع الاجتماعية والاقتصادية لتكنولوجيا الفضاء، المزمع عقدها في تورونتو، كندا، من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر؛

(و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وإكوادور بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في المناطق الجبلية ببلدان المنطقة الآندية، المزمع عقدها في كيتو من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر؛

(ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والمكسيك بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، المزمع عقدها في إنسينادا، المكسيك، من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر؛

(ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والصين بشأن قانون الفضاء، التي تشارك في تنظيمها منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمزمع عقدها في بيجين في تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية بشأن استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة في التطبيقات العلمية، المزمع عقدها في تريستي، إيطاليا، من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر.

باء- التعاون الإقليمي والأقاليمي

١٥- أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ الجدول الزمني لدورات الدراسات العُليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، والتي تقدِّمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أُرفِق بتقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062، المرفق الثالث).

١٦- واستذكرت اللجنة الفرعية أنَّ الجمعية العامة كانت قد لاحظت بارتياح، في قرارها ٧٥/٦٨، التقدُّم المحرز نحو إنشاء مركز إقليمي جديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يكون مقره في جامعة بيهان في بيجين، على نحو ما اقترحته حكومة الصين، وبخاصة النتيجة الإيجابية التي خلصت إليها بعثة تقييم أوفدت إلى جامعة بيهان بتيسير من مكتب شؤون الفضاء الخارجي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ بعثة التقييم أسفرت عن توصية بقبول عرض حكومة الصين بإنشاء مركز إقليمي تستضيفه جامعة بيهان.

١٨- واستذكرت اللجنة الفرعية أنَّ الجمعية العامة كانت قد أكَّدت، في قرارها ٧٥/٦٨، أهمية التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي في مجال الأنشطة الفضائية لمساعدة الدول في تنمية قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن

الألفية، كما كانت قد لاحظت في هذا الصدد أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.

١٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ الدورة العشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ عُقدت في هانوي من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وكان موضوعها "قيم من الفضاء: ٢٠ عاماً من الخبرات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ". ومن المزمع عقد الدورة الحادية والعشرين للملتقى في طوكيو في عام ٢٠١٤.

٢٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ مؤتمر القادة الأفارقة المعني بتسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة عُقد في أكرا في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، حيث ركّز على بناء القدرات وتبادل المعارف وتَشَارُك البلدان الأفريقية في مشاريع ذات نفع متبادل في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك تعزيز الانضمام إلى معاهدات الفضاء الخارجي من جانب البلدان المرتادة للفضاء وغير المرتادة له.

٢١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً كذلك بأنَّ الاجتماع السابع لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ عُقد في بيجين في ٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، وأنَّ المجلس استعرض فيه التقدُّم المحرز بشأن مشاريع المنظمة.

٢٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء مستمرة في تنفيذ إعلان باتشوكا، الذي اعتُمد في المؤتمر السادس، الذي عُقد في باتشوكا، المكسيك، من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

سادساً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

٢٣- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٢٤- وتكلَّم في إطار البند ٩ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وباكستان وشيلي والصين ومصر والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلَّم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلَّم ممثل لمكتب شؤون الفضاء الخارجي عن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر). وتكلَّم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

٢٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الفضائية في الحدّ من الكوارث"، قدَّمه ممثل الصين؛

(ب) "استخدام المُدخلات الفضائية في التصدِّي للكوارث الكبرى الأخيرة في الهند"، قدَّمه ممثل الهند؛

(ج) "إدارة الكوارث"، قدَّمه المراقب عن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد؛

(د) "البوّابة المعرفية لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: منفذ إلى المعلومات الفضائية من أجل إدارة مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ"، قدَّمه ممثل لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٢٦- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا بشأن استخدام المعلومات المستمدة من الفضاء في نُظم الإنذار المبكر (بون، ألمانيا، ٢٥-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣) (A/AC.105/1047)؛

(ب) تقرير الأمانة عن أنشطة الدعم الاستشاري التقني المنفّذة في عام ٢٠١٣ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1056)؛

(ج) تقرير عن الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠١٣ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1057)؛

(د) تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: استبانة مخاطر الكوارث وتقييمها ورصدها (بيجين، ٢٣-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣) (A/AC.105/1061).

٢٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهود التي بذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في إطلاعها على التقارير عن أنشطة برنامج سبايدر في عام ٢٠١٣، ولاحظت بارتياح التقدُّم المحرز فيما يتعلق بجميع الأنشطة المخطط لتنفيذها في إطار البرنامج، بما في

ذلك الدعم المستمر المقدَّم من خلاله لجهود التصدِّي لحالات الطوارئ فيما يتصل بإعصار بوفا في بالاو والفلبين وإعصار هايان في الفلبين والفيضانات في شمال العراق وبغداد.

٢٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ برنامج سبايدر نفّذ في عام ٢٠١٣، بدعم من شبكة شركائه، بعثات لتوفير الدعم الاستشاري في إندونيسيا وفييت نام وغانا وملاوي. وأشارت وفود مع التقدير إلى دورات التدريب المعقودة في بنغلاديش والجمهورية الدومينيكية والسودان وموزامبيق على سبيل المتابعة لبعثات برنامج سبايدر التي نُفِّذت في سنوات سابقة.

٢٩- ونوَّهت بعض الوفود مع التقدير بالتطورات الجديدة فيما يتعلق ببوَّابة برنامج سبايدر المعرفية (www.un-spider.org)، ولا سيما الوصلة البينية الجديدة المتاحة بالإسبانية.

٣٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالبعثات الاستشارية التقنية التي سيضطلع بها برنامج سبايدر في عام ٢٠١٤ في بوتان والسلفادور وكينيا ومنغوليا، وأشارت إلى أوجه التآزر والإجراءات العابرة للحدود التي ييسرها البرنامج، ومن ذلك مثلاً حلقةُ العمل الإقليمية بشأن الإنذار المبكر بحالات الجفاف ورصدها في أمريكا الوسطى المزمع عقدها في نيسان/أبريل ٢٠١٤.

٣١- ورحَّبت اللجنة الفرعية بأنشطة التواصل التي يخطط لها برنامج سبايدر من أجل الترويج لاستخدام الأدوات والمعلومات الفضائية لفائدة مبادرات عالمية وإقليمية مثل الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بارتياح بما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة مستمرة تُسهم في توفير المزيد من الحلول الفضائية واستخدامها في دعم إدارة الكوارث، وتدعم برنامج سبايدر، ومنها الأنشطة التالية: ١٨ تفعيلاً لمشروع سنتنيل آسيا (رصد آسيا) بشأن فيضانات وزلازل وانهيالات أرضية وحرائق غابات في آسيا؛ وتدشين نظام للتصوير التلفزيوني العالي الاستبانة في محطة الفضاء الدولية، Kibo HDTV-EF، من أجل الرصد في حالات الطوارئ في إطار ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسّق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المسمّى أيضا الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)؛ وإتمام مركز المعلومات الساتلية عن الأزمات التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي عدّة خرائط تشغيلية ومهام تحليلية بشأن الأحداث الكارثية في ألمانيا وعلى الصعيد العالمي؛ وتعزيز مبادرة سبل الوصول العالمي من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى؛ والتقدم المحرز في برامج نظام الرؤية والرصد الإقليمي في منطقة

الهيمالايا وأفريقيا؛ والعديد من الأمثلة الأخرى لمنتجات مبيَّن أنها معدة لمستخدمين نهائيين محددين أو لقطاعات منهم على المستوى الوطني.

٣٣- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ الشراكات والاتفاقات الدولية وترتيبات التبادل الكامل والمفتوح للبيانات تكتسب أهمية متزايدة فيما يتعلق بضمان التوزيع الفعال للبيانات الفضائية واستخدامها من جانب مديري الطوارئ وسائر السلطات المسؤولة على الصعيد العالمي. وأُشير في هذا الصدد إلى الخدمات المختلفة التي توفرها وكالات الفضاء في شكل صور ساتلية حالية أو معلومات جاهزة للاستخدام في نظم المعلومات الجغرافية، ولا سيما الخدمات المستخدمة في حالات الفيضانات أو الزلازل.

٣٤- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ التغيّرات التي طرأت على النظام الهيدرولوجي لمنظومة نهر النيل قد يكون لها تأثيرات بيئية مهمة وهي مثيرة للانشغال، وأنَّ المعلومات الفضائية قد تكون مفيدة في تقييم هذه الآثار والاستعداد لها.

٣٥- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بمساهمات الخبراء من الدول الأعضاء ومكاتب الدعم الإقليمية في عام ٢٠١٣ التي قُدِّمت إلى جميع البعثات الاستشارية التقنية التابعة لبرنامج سبايدر، فضلا عن تبادل الخبرات مع سائر البلدان المهتمة.

٣٦- ونوّهت اللجنة الفرعية بالاهتمام الكبير وبمشاركة الخبراء الواسعة اللذين اتسم بهما اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا بشأن استخدام المعلومات المستمدة من الفضاء في نُظم الإنذار المبكر، الذي عُقد في بون، ألمانيا، في ٢٥ و٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣، ومؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: استبانة مخاطر الكوارث وتقييمها ورصدها، الذي عُقد في بيجين في ٢٣-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

٣٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي استضاف في فيينا، في ١٣ و١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤، الاجتماع السنوي الخامس لمكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج سبايدر من أجل استعراض الأنشطة المشتركة المنفَّذة خلال عام ٢٠١٣ ووضع خطة عمل مشتركة لعام ٢٠١٤ ولفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. وقد اتفق المشاركون في الاجتماع على العمل، من خلال منصة تعاونية متاحة بالاتصال الحاسوبي المباشر، بشأن مسائل من قبيل رصد آثار الخدمات الاستشارية واستبانة وإعداد مقترحات مشتركة للمشاريع وإعداد وتطوير ممارسات موصى بها للحد من أخطار الكوارث والتصدِّي لحالات الطوارئ.

٣٨- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يستكشف فرص إبرام المزيد من اتفاقات التعاون مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الأقاليمية المعنية بإدارة الكوارث الطبيعية من أجل وضع برامج تدريب على تطبيق تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث، لا سيما في البلدان النامية.

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنَّه جرى، خلال الدورة السادسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، توقيع اتفاق بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووزارة الدفاع المدني والطوارئ وإزالة آثار الكوارث الطبيعية في الاتحاد الروسي، من أجل إنشاء مكتب دعم إقليمي تابع لبرنامج سبايدر.

٤٠- ورحَّبت اللجنة الفرعية بكون مكاتب الدعم الإقليمية الستة عشر التابعة لبرنامج سبايدر قد واصلت الإسهام بنجاح في أنشطة البرنامج (انظر www.un-spider.org/network/regional-support-offices).

٤١- ونوَّهت اللجنة الفرعية بارتياح بما تقدِّمه الدول الأعضاء من تبرعات، بما فيها التبرعات النقدية المقدَّمة من ألمانيا والصين والنمسا، وشجَّعت الدول الأعضاء على أن تقدِّم، على أساس طوعي، كل أنواع الدعم اللازمة لبرنامج سبايدر، بما يشمل الدعم المالي، لكي يتمكَّن البرنامج من تنفيذ خطة عمله لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥.

٤٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ حكومة المكسيك استهلت استعراضاً للقانون العام للحماية المدنية من أجل التصدِّي للكوارث التي قد تحدث بسبب ظواهر الفضاء الخارجي وأنَّ نص القانون سيُتاح للجنة الفرعية فور اعتماده.

٤٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنَّ الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى جرى تفعيله ٣٨ مرةً في عام ٢٠١٣، بما في ذلك ٣٠ تفعيلاً شملت تشكيلة سواتل بلبياد، وأنه جرى تفعيله حتى الآن ١١ مرةً في عام ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة الفرعية في هذا الصدد أنَّ ٥٠ في المائة من التفعيلات في عام ٢٠١٣ كانت بشأن أحداث متعلقة بفيضانات.

سابعاً- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

٤٤- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، واستعرضت المسائل المتصلة باللجنة الدولية المعنية بالنُّظُم العالمية لسواتل الملاحة، وأحدث التطورات في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات الجديدة لتلك النظم.

٤٥- وتكلَّم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلو الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والصين وكندا ومصر والمكسيك والهند واليابان والولايات المتحدة. وتكلَّم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

٤٦- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

(أ) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكرواتيا بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1055)؛

(ب) مذكّرة من الأمانة بشأن الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1059)؛

(ج) تقرير الأمانة عن الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١٣ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1060).

٤٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني قدَّمه ممثل إيطاليا عن "استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة في مجال طقس الفضاء: الحالة الإيطالية".

٤٨- وأشارت اللجنة الفرعية مع التقدير إلى تنظيم ندوة حول موضوع "التطبيقات التجارية للنظم العالمية لسواتل الملاحة" ركّزت على المواضيع الراهنة الهامة الخاصة بموفِّري بيانات النظم العالمية لسواتل الملاحة ومستخدمي تلك البيانات.

٤٩- وأُبلغت اللجنة الفرعية بأنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، هو المسؤول عن تنسيق اجتماعات اللجنة المذكورة ومنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لها، التي تعقد بالتزامن مع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين. ولوحظ أنَّ الأمانة التنفيذية تحتفظ أيضاً ببوابة معلومات شاملة من أجل اللجنة الدولية المذكورة ومستخدمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّه، بناءً على أنَّ التعليم وبناء القدرات يشكِّلان صميم برنامج تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة التابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وعملا بمقتضيات خطة عمل اللجنة الدولية المذكورة، فقد نظّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي حلقات عمل ودورات تدريبية وحلقات دراسية إقليمية، ودعم مشاريع المتابعة الخاصة بها في مجال استخدام التكنولوجيات المتصلة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في شتى ميادين العلوم والصناعة، بما في ذلك تأثيرات طقس الفضاء على تلك النظم.

٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة بدأت تستخدم المنهج الدراسي الخاص بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (ST/SPACE/59). والمراكز الإقليمية، التي تعمل أيضا كمراكز معلومات لصالح اللجنة الدولية المذكورة ولمنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها، تهدف إلى الإسهام في إيجاد قوى عاملة ذات دراية، وهي ضرورية لتقدّم النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها في مختلف المناطق، ولا سيّما في البلدان النامية.

٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكرواتيا حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة عُقدت في باشكا، في جزيرة كرك، بكرواتيا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وشاركت الولايات المتحدة في رعاية الحلقة عن طريق اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة. واستضافت كلية الدراسات البحرية بجامعة رييكا حلقة العمل باسم حكومة كرواتيا. وكان من المقرر أن تضع حلقة العمل خطة إقليمية تسهم في توسيع دائرة استخدام تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، بما في ذلك إنشاء مشاريع رائدة محددة يمكن للمؤسسات المهتمة أن تعمل في إطارها على المستوى الوطني أو الإقليمي أو على المستويين كليهما.

٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنَّ الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة والاجتماع الحادي عشر لمنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، اللذين نظمتهما حكومة دُبي واستضافتهما مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة، عُقدا في دُبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وأُشير إلى أنَّ الاتحاد الأوروبي سينظّم الاجتماع التاسع للجنة الدولية المذكورة وستستضيفه الوكالة الأوروبية للنظم العالمية لسواتل الملاحة في براغ، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً الاهتمام الذي أبدته الولايات المتحدة باستضافة الاجتماع العاشر للجنة الدولية المذكورة، في عام ٢٠١٥.

٥٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة تركِّز على المسائل التالية: التوافق والقابلية للتشغيل التبادلي، وتحسين أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، وتعميم المعلومات وبناء القدرات، والأطر المرجعية، والتوقيت، والتطبيقات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ الأفرقة العاملة أحرزت تقدُّماً كبيراً في تعزيز خطتي عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ومنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لها، وخصوصا فيما يتعلق بكشف التداخل وتخفيفه.

٥٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ اللجنة الدولية المذكورة أنشأت فرقة العمل الدولية المعنية برصد النظم العالمية لسواتل الملاحة وتقييمها من أجل التركيز على تحديد بارامترات الخدمة التي ينبغي رصدها، وتحديد مستوى الرصد وطرائق إجرائه. وقد تمَّ أيضاً التوصُّل إلى توافق في الآراء على أنَّ توفير مجال خدمة فضائي قابل تماماً للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة سيتيح فوائد أدائية هامة لا يمكن لأيِّ نظام واحد توفيرها بمفرده.

٥٦- وأثنت اللجنة الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لأدائه المتميِّز في القيام بمهام الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ولمنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لها، وأعربت عن تقديرها لجهود المكتب في التشجيع على استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة في برنامجه المتعلق بتطبيقات تلك النظم.

٥٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدَّمته الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية من تبرعات مالية إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي دعماً لأنشطته المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وإلى اللجنة الدولية المعنية بتلك النظم ومنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لها.

٥٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS)، التابع للولايات المتحدة، لا يزال يوفِّر للمجتمع الدولي مستوى رفيعاً من الموثوقية والدقة والخدمة. ولوحظ أنَّ النظام العالمي لتحديد المواقع له ٣١ ساتلاً عاملاً في المدار لضمان وجود تشكيلة أساسية مؤلفة من ٢٤ ساتلاً + ٣ سواتل لإتاحة نطاق تغطية أوسع وتوافُر أفضل في مختلف أنحاء العالم. ولوحظ أيضا أنَّ سبعة سواتل من منظومة Block IIR-M وأربعة سواتل من منظومة Block IIF تبثُّ إشارة ثانية مخصَّصة للاستخدام المدني تدعى "L2C". وأنَّ سواتل IIF تبث أيضا إشارة مخصَّصة للاستخدام المدني على تردُّد L5، يمكن استخدامها في تطبيقات المحافظة على الأرواح.

٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ تحسين دقة نظام التقوية الواسع النطاق قد مكَّن إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة من تطوير أداء نظام تحديد المواقع ذي التوجيه الرأسي (LPV). وقد لوحظ أنَّ ما يزيد عن ٦٠ ٠٠٠ طائرة وجهات تشغيلها تستفيد من زيادة الأمان والقدرة بفضل تنفيذ الولايات المتحدة لنظم التقوية المعتمدة على السواتل.

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية عزم الولايات المتحدة على مواصلة تحسين دقة النظام العالمي لتحديد المواقع وإتاحته للاستعمال، من خلال تحسين أداء السواتل والساعات، والسواتل المحدَّثة، وبث إشاراته دون فرض رسوم مباشرة على المستعمل. ولوحظ أنَّ الولايات المتحدة ملتزمة بالإبقاء على النظام العالمي لتحديد المواقع كدعامة مركزية في منظومة دولية ناشئة تضم النظم العالمية لسواتل الملاحة، وأنه، مع نشوء نظم جديدة،

سيكون توافق الإشارات بين تلك النظم وقابليتها للتشغيل التبادلي، وكذلك توافر الشفافية في تقديم خدمات مدنية مفتوحة، عواملَ محوريةً في ضمان حصول المستعملين المدنيين في مختلف أنحاء العالم على المنفعة القصوى من تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ تشكيلة النظام العالمي لسواتل الملاحة غلوناس (GLONASS) التابع للاتحاد الروسي تتألف حالياً من ٢٩ ساتلاً في المدار. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنَّ البنية التحتية، التي أنشئت في إطار مشروع ERA-GLONASS (تقديم المساعدة على الطُرُق في حالات الطوارئ استناداً إلى النظم العالمية لسواتل الملاحة)، ستوفِّر الأساس لاستحداث نظم وخدمات ومعدات خاصة بالمعلومات الملاحية تستند إلى تكنولوجيا نظام غلوناس في الاتحاد الروسي لمنفعة جميع فئات المستخدمين. وأشارت اللجنة الفرعية إلى سلسلة عمليات إطلاق ناجحة تمت في إطار نظام "بايدو" الصيني للملاحة الساتلية، وإلى أنَّ هذا النظام قد شرع في تزويد منطقة آسيا والمحيط الهادئ بخدمات أولية في مجالات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت. ولوحظ أيضا أنَّ النظام الأرضي الذي يعزز أداء بايدو سيساعد على تحسين دقة الخدمات التي يوفِّرها نظام بايدو لتحديد المواقع وموثوقيتها وسلامتها، وذلك للوفاء بمتطلبات الطيران المدني وسائر المستعملين.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الهند تنفِّذ حاليا مسارين في برنامجها الخاص بالملاحة الساتلية: الأول هو نظام الملاحة في المدار الاستوائي الثابت بالنسبة للأرض والمعزّز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع (GAGAN)، باعتباره نظام تعزيز ساتلي، والثاني هو النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة (IRNSS)، باعتباره نظاما إقليميا مستقلا. ولوحظ أنَّ نظام الملاحة المعزّز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع استُحدث لتوفير مزيد من الدقة في تحديد المواقع لتطبيقات الطيران المدني. وتحسين إدارة حركة المرور الجوي، وأنَّ إتاحة الإشارة الفضائية لهذا النظام للاستعمال سوف تسد الفجوة بين مناطق التغطية المشمولة بنظام الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (EGNOS) ونظام التعزيز الياباني القائم على سواتل النقل المتعددة الوظائف، مما يزوّد قطاع الطيران بتغطية ملاحية متواصلة بسلاسة.

٦٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنَّ النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة، الذي سوف يضم تشكيلة مؤلفة من سبعة سواتل، منها ثلاثة سواتل سوف توضع في مدار استوائي ثابت بالنسبة للأرض وأربعة سواتل في مدار أرضي تزامني، هو الآن في طور التنفيذ. وكان أول ساتل من النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة قد أُطلق في ١ تموز/يوليه ٢٠١٣، ومن المتوقع أن تكتمل التشكيلة كلها في عام ٢٠١٥.

٦٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ من المزمع بدء تشغيل النظام الساتلي الياباني شبه السمتي (QZSS) بشكل رسمي في عام ٢٠١٨، وأنَّ تشكيلة مؤلفة من سبعة سواتل سوف تُكتمل لتحسين تحديد المواقع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك تحسين القدرة على التصدِّي للكوارث الطبيعية. ولوحظ أيضا أنَّ المنطقة قد شهدت إجراء ثماني تجارب على تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة المتعددة، التي تهدف إلى تحسين الدقة في تحديد المواقع باستخدام نظم عالمية متعددة من سواتل الملاحة والنظام الساتلي الياباني شبه السمتي.

٦٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ حكومة كندا أنشأت مجلس التنسيق الاتحادي للنظم العالمية لسواتل الملاحة، بولاية مدتها ثلاث سنوات وهو يهدف إلى تعزيز التعاون فيما بين مختلف الإدارات الحكومية، ومعالجة المسائل المتصلة بحماية طيف النظم العالمية لسواتل الملاحة، ولا سيما الكشف عن التشويش المحلي والتخفيف منه في كندا.

٦٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ مصر والمكسيك أبلغتا عن مشاريعهما وأنشطتهما التي تركّز على المساعدة في وضع تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة في متناول أوساط المستعملين على أوسع نطاق ممكن، فضلا عن مشاركتهما في البرامج التي يضطلع بها الشركاء الدوليون.